سمو ولي العهد والرئيس اللبناني يبحثان العلاقات الثنائية والأوضاع الراهنة

الأمير عبدالله: لبنان صبور على المحن وتجربة شعبه قادرة على تهميش آثار العدوان

الأمير عبدالله والرئيس لحود خلال حفل العشاء

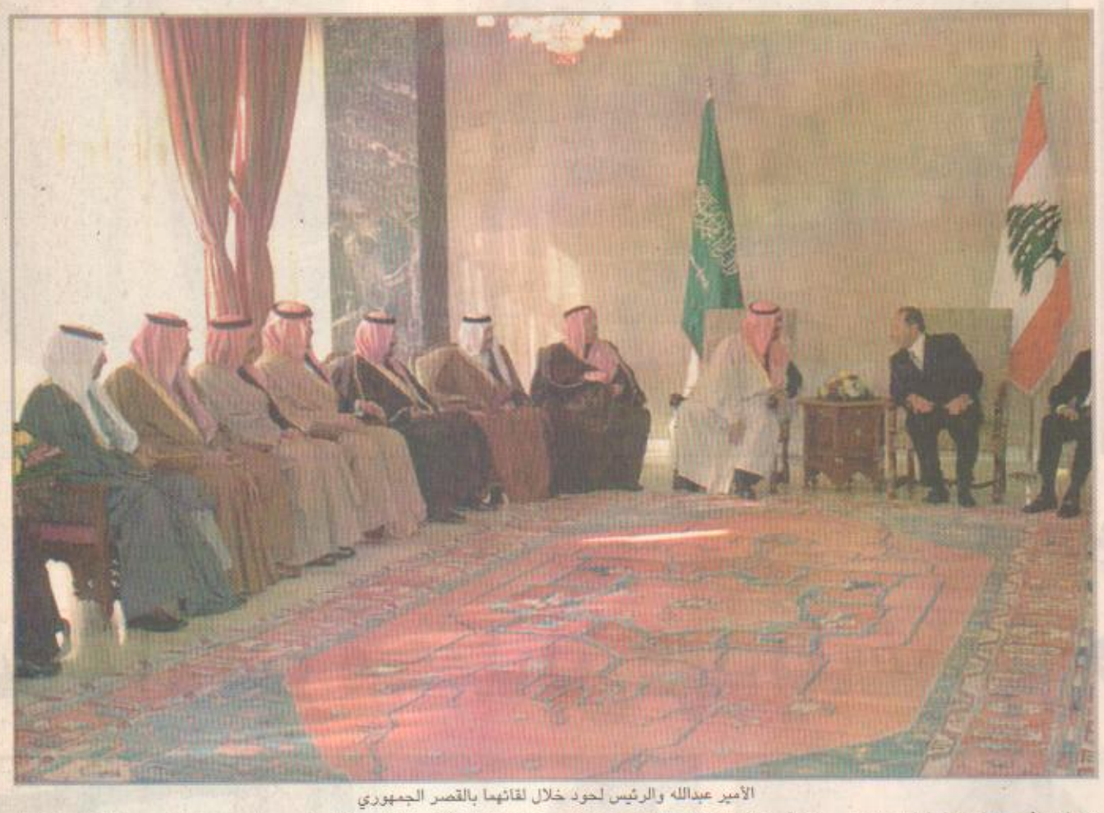

الأمير عبدالله والرئيس لحود خلال لقائهما بالقصر الجمهوري

بيروت.واس

عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود اجتماعا امس في قصر رئاسة الجمهورية.

وحضر الاجتماع الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كما حضره ولة رئيس مجلس النواب ونائب رئيس مجلس الوزراء وجميع أعضاء الحكومة اللبنانية وعدد من المسئولين.

وقد جرى خلال الاجتماع الموسع تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين كما استعرض الجانبان قضية الشرق الاوسط وفي مقدمتها الاراضي العربية المحتلة وتوحيد الصف العربي بما يكفل عزة امتنا العربية واستعادة حقوقها المغتصبة. كما استعرض الجانبان الاوضاع الراهنة على الساحتين الاسلامية والدولية. بعد ذلك عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله ابن عبدالعزيز والعماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية اجتماعا ثنائيا مغلقا.

وأقام فخامة الرئيس اميل لحود في قصر رئاسة الجمهورية حفل غداء على شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز حضره الوفد المرافق لسموه. كما حضره رئيسا الجمهورية اللبنانية السابقان شارل حلو والياس الهراوي ورؤساء الحكومات اللبنانية السابقون ورؤساء مجلس النواب السابقون ونائب رئيس مجلس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي في لبنان وكبار المسئولين.

من جهة ثانية أجاب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن السؤال التالي الذي وجهه مندوب وكالة الانباء السعودية.. صاحب السمو الملكي وانتم تزورون لبنان للمرة الثانية ما مضامين هذه الرسالة واهدافها وما دوافعها وهل للعدوان الاسرائيلي الاخير دور في هذه الزيارة؟.

الاجابة: ان زيارتي للاشقاء في لبنان تاتي انطلاقا وامتدادا لمفاهيم ورؤى اكبر واشمل من هذا السؤال فالشعب اللبناني جزء هام من الامة العربية عرفناه خلاقا في التضحيات صبورا على المحن وهذا ما اثبتته التجربة وسجله التاريخ لذلك جئنا نحمل لشعبنا الشقيق الصامد علامة فارقة جئنا لنسمع منهم ونأخذ عنهم ونقدم ما نستطيع ضمن حوار لحمته وسداه حب لا ينضب وصمود لا يزحزحه عدوان غاشم اباح لنفسه ضرب الآمنين.

نقول ذلك لاننا ندرك ان تجربة الشعب اللبناني قادرة على تهميش أي اثر يعتقد الجانب الاسرائيلي انه قادر على احداثه او فرضه على اشقائنا في لبنان او غيره فمن يعرف الانسان اللبناني على حقيقته يدرك انه امتداد اصيل لانساننا العربي بكل قيمه وتاريخه وكبريائه.. هذه الحقيقة الثابتة يجسدها كل مناضل وطني يستهدف من نضاله ايقاف الظلم ورفعه وهو حق لنا مشروع لا يملك كائن من كان تجريدنا منه او تعطيله، فالحقوق المشروعة بالنسبة لنا هدف مصيري لا مساومة عليها. وهذا ما نراه اليوم مجسدا في صمود الاشقاء في سوريا ولبنان وفلسطين من اجل استعادة حقوقهم المغتصبة. لذلك كله اقول للطرف الاسرائيلي لقد آن الاوان لتفعيل عملية السلام واخراجها من النفق المظلم بعيدا عن لغة السلاح. ونحن امة لا تستجدي الآخرين حقوقها المشروعة ولا يملك احد مهما علا دوره التنازل عن حق مشروع وراءه شعوب مطالبة. لقد قدم الجانب العربي كل ممكن من اجل احلال السلام ومن ظن انه قادر على اخذ المزيد انما يوهم نفسه ويتجاوز بها الواقع الى الخيال. لذلك على الجانب الاسرائيلي ان يتعامل مع الحقائق بعقلانية وهو ما نتمناه ونشجع عليه. اما دون هذا الامر فلا يخرج عن كونه عبثا لا طائل منه. حفظ الله لبنان حرا عزيزا ابيا في ظل قيادته وفي حمى شعبه الصامد.

لبنان يقيم مراسم استقبال حافلة لضيفه الكبير

سمو ولي العهد والرئيس لحود يتبادلان قلادة الملك عبدالعزيز ووسام الأرز

بيروت.واس

وصل - بحفظ الله ورعايته - صاحب سمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى لبنان امس في زيارة خاصة.

وكان في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد في مطار بيروت الدولي فخامة الرئيس العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة. ولدى توقف الطائرة صعد اليها مدير المراسم بالقصر الجمهوري السفير مارون حيمري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان فؤاد صادق مفتي لترحيب بسموه ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة عانق صاحب الفخامة رئيس العماد اميل لحود صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مرحبا بسموه في بلده الثاني فيما صافح فخامته الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد. كما صافح سموه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ووزير الاشغال نجيب ميقاتي الوزير المرافق.

بعد ذلك صحب فخامة الرئيس اميل لحود صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز في موكب رسمي الى القصر الجمهوري. وفي باحة قصر الرئاسة جريت مراسم الاستقبال الرسمية لضيف لبنان الكبير حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية. ثم استعرض صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز وفخامة الرئيس اميل لحود حرس الشرف. بعد ذلك صافح سمو ولي العهد مستقبليه يتقدمهم رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين اللبنانيين وسفراء الدول العربية المعتمدين لدى لبنان. ثم صافح فخامة الرئيس اميل لحود الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

وفي صالة الاستقبال الرسمي في القصر الجمهوري قدم فخامة الرئيس اللبناني اميل لحود صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز وسام الأرز الوطني وهو اعلى وسام عسكري في لبنان. وسبق ان قلد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز في زيارته السابقة للجمهورية اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني بصفة استثنائية وهو اعلى وسام في الجمهورية اللبنانية ويمنح عادة لاصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول. ثم قدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز لفخامة الرئيس العماد اميل لحود نيابة عن اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - قلادة الملك عبد العزيز وهي أعلى وسام في المملكة العربية السعودية يمنح لأصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول. وقد وصل في معية سمو ولي العهد وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن التويجري ومعالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد ابن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية اللبنانية فؤاد مفتي.

سمو ولي العهد والرئيس اللبناني يستعرضان حرس الشرف

سمو الأمير عبدالله يوجه بتقديم ٣٠ مليون دولار كدعم اضافي

المملكة تدعم لبنان بمائة مليون دولار لتمويل مشاريع التنمية

بيروت.واس

وقع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ابراهيم العساف ومعالي رئيس مجلس الانماء والاعمار اللبناني محمود عثمان مساء أمس مذكرة تفاهم يقدم بموجبها الصندوق السعودي للتنمية مبلغ مائة مليون دولار امريكي للمساهمة في تمويل مشاريع تنموية لبنانية تشمل قطاعات التعليم والطرق والمياه.

وحضر حفل التوقيع عن الجانب السعودي نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبدالله الصقير وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان فؤاد صادق مفتي وعن الجانب اللبناني معالي وزير المالية جورج قرم.

وبعد التوقيع القى معالي وزير المالية كلمة اشار فيها الى ان توقيع مذكرة التفاهم ياتي تعبيرا عن تضامن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع لبنان الشقيق خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها.

وأكد معالي وزير المالية ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى لبنان في هذا الوقت تاتي تأكيدا واستمرارا للتلاحم والتعاون البناء بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية ولبنان مشددا على ان جهود المملكة في دعم امن ونماء الجمهورية اللبنانية الشقيقة تنبع من ايمانها العميق باهمية تطور ورقي هذا البلد وشعبه العزيز.واوضح معالي الوزير العساف ان مذكرة التفاهم تتضمن تقديم مبلغ ١٠٠ مليون دولار امريكي لتمويل عدة مشاريع حيوية في الجمهورية اللبنانية في مجال الطرق ومياه الشرب ومجالات تربوية.

ولفت الى ان لبنان يعتبر من اكثر الدول استفادة من مساعدات الصندوق السعودي للتنمية اذ بلغت قيمة المشاريع التي يمولها الصندوق في لبنان ما مقداره مليار ريال سعودي غطت معظم المناطق اللبنانية وشملت كافة القطاعات الانمائية.

واعلن معالي وزير المالية ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبد العزيز وجه بتقديم دعم اضافي للبنان مقداره ٣٠ مليون دولار امريكي لمساعدة لبنان في بناء مشاريعه الحيوية المختلفة بما في ذلك قطاع الكهرباء الذي استهدفه العدوان الاسرائيلي الاخير. ورد معالي وزير المالية اللبنانية جورج قرم بتقديم الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على هذه المبادرة الجديدة تجاه لبنان وشعبه مما يؤكد أن المملكة العربية السعودية تقف دائما الى جانب لبنان في المجالات كافة.

من جهته وجه رئيس مجلس الانماء والاعمار اللبناني محمود عثمان خالص شكر وامتنان لبنان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز وولي عهده الأمين على الدعم المطلق الذي يوفرانه للبنان في المحافل الدولية.

يشار الى انه بتوقيع هذه المذكرة يصبح اجمالي المساعدات والقروض الانمائية والنقدية المقدمة من المملكة العربية السعودية للبنان الشقيق مبلغا مقداره حوالي اربعة مليارات ومائة وعشرة ملايين ريال سعودي اي ما يعادل حوالي مليار وستة وتسعون مليون دولار امريكي اضافة الى مبلغ ٥٠٠ مليون دولار امريكي قامت المملكة بايداعه لدى البنك المركزي اللبناني بهدف دعم الليرة اللبنانية.

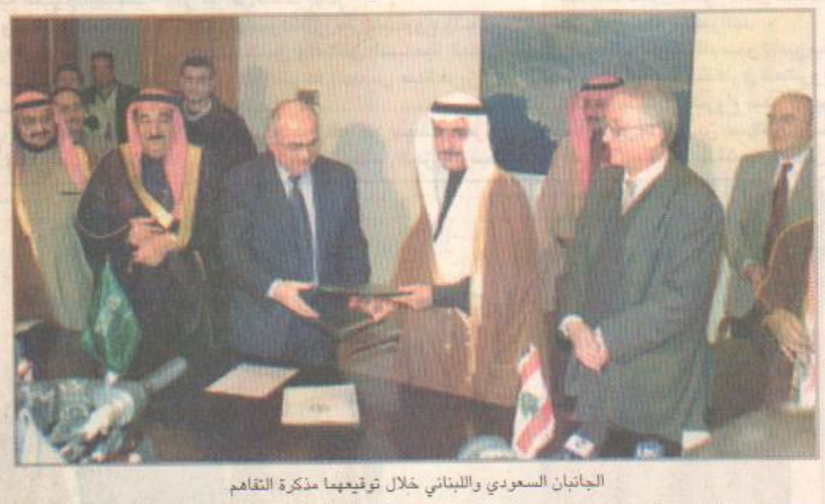

الجانبان السعودي واللبناني خلال توقيعهما مذكرة التفاهم

في برقية إلى الرئيس الأسد الذي كان في مقدمة مستقبلي ومودعي سموه في مطار دمشق

ولي العهد يشيد بأصالة العلاقات بين المملكة وسوريا

دمشق/واس

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية الى فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية في ختام زيارة سموه لسوريا.

وفيما يلي نص البرقية..

فخامة الاخ العزيز الرئيس حافظ الاسد

رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

ما اروع الشعور حينما ياتي صادقا معبرا عما تضمره النفوس الاصيلة وهذا ما تجسد حقيقة في استقبالكم لاخيكم وما غمرتموه به وصحبه من كرم ضيافة وحسن استقبال وما هذا بمستغرب منكم يا فخامة الرئيس ولا من شعب سوريا المضياف وما ذلك الا امتداد وتجسيد لما حبا الله شعبكم من عراقة ونبل واخلاق عربية أصيلة فلكم منا كل الشكر والتقدير والامتنان وما قصر عنه تعبيرنا من التقدير والامتنان نحوكم ونحو شعبكم الشقيق يعوضه ما في القلوب والجوانح من مشاعر الود والمحبة الصادقة والثقة المتبادلة.

نغادر سوريا العزيزة ونحن سعداء بالوقت الذي قضيناه هنا وسعداء برؤية فخامتكم وبما دار بيننا من تشاور وتبادل للراي في قضايا امتنا وتطلعاتها التي لمست من خلالها ما حباكم الله به من سداد الراي وثاقب البصيرة ووضوح الرؤية والحرص على مصالح الامة مما يجعلني أشعر بالتفاؤل والثقة بقدرتنا - بإذن الله - مع بقية اخواننا القادة العرب والمسلمين على تحقيق غد افضل لامتنا بحول الله وقوته.

فعسى الله أن يوفقنا جميعا لما فيه خير امتينا العربية والاسلامية وعزتها في حاضرها ومستقبلها وأن يحفظ سوريا وشعبها الشقيق ويكلأكم بعنايته وتوفيقه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

عبدالله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطني

وكان فخامة الرئيس حافظ الاسد قد قام بزيارة لاخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مقر اقامة سموه في قصر تشرين في دمشق أمس حيث اصطحب فخامته أخاه سمو ولي العهد في موكب رسمي الى مطار دمشق الدولي. مختتما سموه زيارته الخاصة لسوريا التي استغرقت يومين.

وكان على رأس مودعي سموه في مطار دمشق الدولي أخوه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة فما أن وصل موكبهما الى المطار حتى صافح سمو ولي العهد مودعيه من أصحاب المعالي الوزراء وأعضاء السفارة السعودية وكبار المسئولين.

بعد ذلك صعدا الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية فيما اصطف حرس الشرف تحية لهما.

ثم صافح فخامة الرئيس الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد فيما صافح سمو ولي العهد نائبي رئيس الجمهورية عبدالحليم خدام والدكتور زهير مشارقة ودولة رئيس الوزراء محمود الزعبي ومعالي وزير الخارجية فاروق الشرع.

وعند سلم الطائرة عانق فخامة الرئيس حافظ الاسد أخاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز متمنيا له ولمرافقيه سفرا سعيدا.

وقد غادر في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق.

حفظ الله سموه في سفره واقامته